

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ندوة حول:

المقاربة بالمشكلات

الفهرس :

أولا : مقدمة

ثانيا : الأهداف

ثالثا : الخصائص

رابعا : صياغة المشكلة

خامسا : مراحل التعلم بالمشكلة

سادسا: الخاتمة

أولاً : مقدمة

توجد عدة طرق للتدريس نذكر من بينها التدريس بالكفاءات وبالأهداف و بالمشكلات بحيث يرى بعض المربين أن المقاربة بالمشكلات هي طريقة لتنظيم التعليم المراد تحصيله في مرحلة معينة من التعليم، وهو الانتقال من وضعية معطاة إلى وضعية مطلوبة شريطة أن يتضمن هذا الانتقال إعادة تنظيم . وأن هذه الطريقة تضع الطالب أمام تحديات تزيده ثقة بقدراته و استقلاله الذاتي في التعليم و اكتساب المعرفة و إدماجها و تحويلها بدل من تلقينها و تخزينها. وحل المشكلات يقتضي رصيذا معرفيا معتبرا و مواقف واضحة هادفة.

ثانياً : الأهداف

إن أهداف التعلم بالمشكلات تكاد تتلخص في هدف واحد هو : التعلم , و يمكن تحليله إلى سلسلة من الأهداف :

- يكتسب معارف و كفاءات و مواقف و سلوكيات من خلال التعود على حل المشكلات المقترحة للتعلم .
- تشجيع عمل الفرد مع الجماعة و من ثمة إعداده للحياة المهنية و إدماجه في المجتمع.
- تحسين نتائج المتعلمين و تطوير خبراتهم و مهاراتهم .
- تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز طلب على المعرفة و اكتسابها .
- استيعاب المواد الدراسية و التحكم في سيرورة التعلم .
- التعليم بجدوى أكبر سواء تعلق الأمر بالتعلم الفردي أو بتعلم الفوج .

ثالثا : الخصائص

يعد التعليم المستند إلى مشكلة بديلا للممارسات التقليدية , يقوم على نظريات سلوكية تعتبر التعلم عملية تفاعلية تنطلق من واقع التلاميذ , ويتمكن تلخيص أهم خصائص تعليم بالمشكلات فيما يلي :

- (1) توفير سؤل أو مشكلة توجه المتعلم .
- (2) التعلم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة و مشكلات هامة اجتماعيا وذات مغزى شخصي للمتعلم , كما يتناول مواقف حياتية حقيقية أصلية لا ترقى الإجابات البسيطة إلى مستوياتها ولا تناسبها , وتوفير لها حلول وبدائل عدة.
- (3) العمل التفاعلي إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف , يختلف عن الأجوبة التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت والمواقف السلبية التي تحول التعلم الفاعل المجدي.
- (4) توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنظم , والسماح بمراقبته و ذلك من تقدمه .
- (5) اعتماد أسلوب العمل بالأفواج المصغرة بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المخبر بالضرورة بصفة فردية) , دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة و تحسين فرص المشاركة في البحث و الاستقصاء و الحوار لتنمية تفكيره ومهارته .
- (6) إنتاج المنتجات لأن المتعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها , كشرح الحلول المتوصل إليها وتصويرها أو تقديم عرض تاريخي , وقد يكون الناتج متنوعا كأن يكون حوار , تقديرا , نصا أدبيا , شريطا مصورا , نموذجا مجسما برنامجا إعلاميا أو دراسة أكاديمية لظاهرة من الظواهر .

رابعا : صياغة المشكلة

ينبغي أن تصاغ المشكلة بحيث تثير نزاعا معرفيا يحفز المتعلم ويدفعه إلى التعلم كأن تأتي في شكل :

- صيغة محيرة , لا تبعث على ارتياح النفس.
- نص (أو فكرة) مثير للانتباه , يستوقف التعليم , يستجوبه .
- تجربة أو نتيجة تبدو غير منطقية .
- مشكلة يبدو حلها مستحيلا .
- نموذج شرح أو تفسير يختلف تماما عن نموذج المتعلمين أو يناقضه.
- عنصرين متناقضين في المظهر , منفقين فتي الجوهر.

▪ فخ يمكن الوقوع فيه

خامسا : مراحل التعلم بالمشكلة

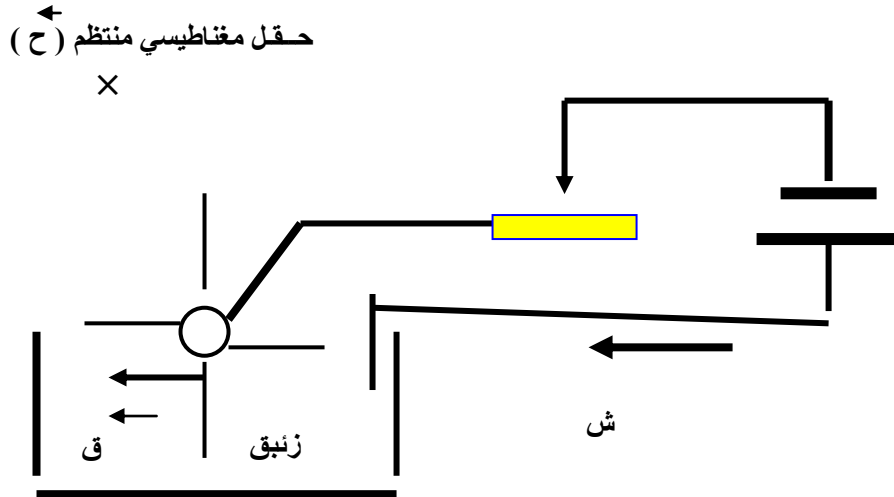
لا بد من الإشارة أن التعلم المستند إلى مشكلة يتم في نظر أصحاب هذه المقاربة على محورين متميزين متوازيين هما :

- فهم المهمة .
- جمع المعلومات .
- تنظيم الأعمال الفردية .
- تنفيذ المهمة .
- تقييم الأعمال الفردية .

أمثلة عن الدرس في العلوم الفيزيائية و الفرنسية :

مثال: المروحة

مبدأ عمل المحركات الكهربائية
(القوة الكهرومغناطيسية)



سبب دوران المروحة .

س : ما هو؟ .

ج : وجود قوة .

س : ما هو مصدر هذه القوة .

ج : من الكهرباء و مغناطيس (حقل مغناطيسي منتظم)
وهي (قوة كهرومغناطيسية)
س : ما هي خصائص هذه القوة .
ج : - نقطة التأثير .
- اتجاه القوة
- حامل القوة
- شدة القوة :

- المقاربة بالمشكلات

Le passage d'un type de discours à un autre :

Exemple:

Il m' a dit : { vous etes bien sage . }

Il m' a dit que j' étais bien sage . }

Il m' a demandé : { tu as pris ton déjeuner ? }

Il m' a demandé : { comment appelle tu ? }

La mère demande a ses enfants : { venez . }

Il m' a demandé si j' ai pris mon déjeuner .

Il m' a demandé comment je m' appelle .

La mère demande a ses enfants de venir.

سادسا: الخاتمة

انطلاقا من هذا العرض يمكن الإشارة إلى أن المقاربة بالمشكلات تعتبر من أهم الطرق الناجحة في التدريس , وفي أي مرحلة من مراحل التعليم . وذلك بالاعتماد على منهجية وكيفية معينة , تساعد المتعلمين في اكتساب مهارات ومعارف جديدة , فضلا عن كيفية مواجهة بعض المواقف التي تعترض طريق المتعلم في حياته اليومية , وبالأخص ما يتعلق بالجانب السلوكي . وهي من أحسن الطرق المنتهجة كونها أكبر نشاط وتفاعل , أو كونها أكبر محفز ومشجع للمعلم والمتعلم في أن واحد , وعبر جميع المستويات والمراحل .